بالحرف المتصل بالالف ساكنة وذلك نحو شيبان او متحركة نحو حيوان وحيدان فلو
فصل بينها وبين الالف حرفان لم تؤثر نحو ديدبان وان اثرت بالكسرة فيه نحو شملال لكثرة
الفصل لهنا بزيادة الحركة والمنقلبة عن واو مكسور ولا يكون الا عينا نحو خاف والمنقلبة
عن ياء مكسورة ولا يكون ايضا الا عينا نحو هاب او غير مكسورة في الاسم عينا نحو ناب
بدليل انياب في الجمع او لاما وذلك نحو الرحى بدليل رحيان في التثنية او في الفعل كذلك وذلك
نحو سال ورمى وظاهر كلام المصنف ان المنقلبة عن واو مكسور تمال قياسا في الاسم
والفعل وقال الرضي وليس ذلك على الاطلاق بل ينبغي ان يقال المنقلبة عن مكسور
في فعل لان نحو رجل مال ونال وكبش صاف اصلها مول ونول وصوف ومع
هذا لا تمال قياسا بل امالة بعضها لو ابيلت محفوظة وذلك لان الكسرة قد زالت بحيث لا تعود
اصلا اما في الفعل نحو خاف فان الكسرة لما كانت في بعض المواضع تنقل الى ما قبل الالف نحو خفت
اجيز امالة ما قبل الالف والصايرة في بعض الاحوال ياء مفتوحة وهي كل الف اما في
آخر الفعل منقلبة عن الواو نحو دعا اذ يصير ياء مفتوحة في المبني للمفعول نحو دعي او زايدة
وذلك نحو حبلى لصيرورتها ياء مفتوحة في التثنية نحو حبليان ومثلهما الرابعة المنقلبة عن
الواو فما فوقها نحو اعلى ومصطفى لصيرورتها كذلك نحو اعليان ومصطفيان او منقلبة
عن الواو في آخر جمع فعلى للتفضيل وذلك نحو العلى اذ يصير كذلك في المفرد نحو العليا
واما صيرورتها في التصغير والجمع ياء كذلك كعصيبة والعصي فلا يعتد به لان سكون ما قبل
يبعدها عن صورة الالف الممالة وكان المصنف جعل المثال قيدا فلذلك لم يحترز عنها بخلاف
الصايرة في بعض الاحوال ياء ساكنة نحو جال جولانا وحال حولا اذ تصير ساكنة في المبني
للمفعول نحو جيل وحيل فانها لا تمال لان الساكنة ضعيفة قال المصنف
فهي كالمعدومة وقال الرضي السبب صيرورتها ياء في الآخر الذي هو محل
التغيير فخرج امالة نحو جال وحال لعدم كونها في الآخر والفواصل التي يحصل
فيها الامالة بسبب هو اصل آخر لوجود فيه سبب الامالة نحو الضحى فان الفه عن واو من الضحوة

ولا سبب فيه للامالة الا انه لما قرب لفاصلة فيه سبب الامالة اعني قلى لان الفه عن ياء
اميل امالته والامالة التي تحصل بسبب امالة اخرى اما في تلك الكلمة نحو امالة فتحة
الدال رايت عمادا فانه امال لسبب الامالة السابقة لفتحة الميم التي سببها موجود وهو
الكسرة او فيما هو كجزئها نحو معزانا تمال فتحة نون نا لامالة فتحة الزاي وقال
فيما تقدم او لا امالة قبلها فقيدها بكونها قبلها لقلة الامالة لامالة بعدها فانه لا
يجيء الا اذا كانت الامالة الثانية لفتحة الهمزة نحو رأى ونأى فان بعضهم يميل
فتحتي الراء والنون لامالة فتحة الهمزة واعلم ان الامالة للفواصل هي في الحقيقة
امالة للامالة الا ان ذلك في كلمتين مستقلتين بخلاف هذا وقد تبين في
هذين الفاصلة والامالة الذين هما السببان ضمنا وقد تمال الف التنوين اي
المنقلبة عن التنوين وذكره اذا وجد سبب الامالة نحو رايت زيدا فتمال الفتحة والالف لوجود
الياء قبلها قال سي يقال رايت زيدا كما يقال رايت شيبان لكن الامالة في نحو
رايت زيدا اضعف لان الالف ليست لازمة لزوم الف شيبان وحرف الاستعلاء
وهو ما يرتفع به اللسان الى الحنك وتجمع حروفه قظ خص ضغط في غير باب خاف
اي الالف المنقلبة عن واو مكسورة وغير باب طاب اي الالف المنقلبة عن ياء وغير باب صغى
اي الالف الصايرة ياء مفتوحة مانع من الامالة لمناقضته للامالة لان اللسان ينخفض
بالامالة ويرتفع بهذه الحروف وقال في غير الابواب المذكورة يعني واما فيها فلا يمنع
الامالة لقوة سببها فيها وحرف الاستعلاء قد يكون قبلها وقد يكون بعدها وانما
تمنع اذا كان قبلها اي قبل الالف بشرط ان يليها بحيث لا يفصل بينهما فاصل
كقاعد وظالم وخامد وصاعد وضامر وغايب وطايف لقوة تحققها بالقرب فيمال
نحو غوالب لضعفه بالفصل وبعضهم لا يميل مع الفصل بحرف بشرط ان يكون في كلمة
وهو الذي اراده بقوله وبحرف في كلمة على راي يعني واما في كلمتين فلا اثر لحرف
الاستعلاء اتفاقا نحو بسط عالم لان المستعلي لما كان في كلمة منفصلة صار
كالعدم ومقتضى كلامه ان بعضهم يختص بانه لا يميل مع الفصل بحرف مطلقا والمفهوم

بحث موانع الامالة

Copyright © King Saud University